خادم الحرمين بصحة جيدة ويغادر المستشفى في نيويورك

| الرياض - «الراي» |

أعلن الديوان الملكي السعودي، امس، ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (86 عاما) غادر مساء الثلاثاء مستشفى برسبيتريان في نيويورك حيث كان يتلقى العلاج نتيجة اصابته بانزلاق غضروفي، وهو بصحة جيدة.

واوضح في بيان نقلته «وكالة الانباء السعودية» الرسمية ان خادم الحرمين غادر المستشفى حيث خضع لعمليتين جراحيتين «بعدما من الله جل جلاله عليه بالصحة والعافية» وقد «توجه الى مقر اقامته في نيويورك لقضاء فترة من النقاهة واستكمال علاجه الطبيعي». ولم يحدد البيان تاريخا لعودة خادم الحرمين إلى المملكة.

وكان الملك عبد الله وصل في 22 نوفمبر الى نيويورك لتلقي العلاج اثر اصابته بانزلاق غضروفي مؤلم وتجمع دموي حول العمود الفقري.

وبث التلفزيون السعودي صورا لمغادرة الملك المستشفى والى جانبه وزير الصحة السعودي عبدالله الربيعة.

وبدا الملك عبدالله في التسجيل مبتسما بينما كان يمشي بصعوبة داخل رواق المستشفى ويحيي الطاقم الطبي الذي عالجه، وكذلك عشرات الرجال والنساء الذين كانوا يحيونه بدورهم.

وعبر نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير سلطان بن عبد العزيز عن «الشكر والثناء الى الله على خروج خادم الحرمين من المستشفى بعدما منّ الله عليه بالصحة والعافية».

وأشار الأمير سلطان في تصريحه المطول الذي أوردته «وكالة الأنباء السعودية» إلى أن «العارض الذي ألم بخادم الحرمين الشريفين لم يثنه عن متابعة شؤون شعبه وهموم أمته، ودعا الله أن يعود خادم الحرمين إلى أبنائه وبناته شعب المملكة بعد قضاء فترة النقاهة واستكمال علاجه الطبيعي».

كما أعرب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز عن فرحته واغتباطه «بخروج خادم الحرمين من المستشفى وتمتعه بالصحة والعافية».

خادم الحرمين مغادرا المستشفى امس (ا ف ب)

بوادر تقدم أميركي في المواجهة مع النظام الإيراني

| واشنطن – من حسين عبد الحسين |

انهت عطلتا الميلاد ورأس السنة الميلادية النشاط السياسي في العاصمة الاميركية لهذا العام. لكن قبل ذهابهم الى الاحتفال مع عائلاتهم، عقد مسؤولون وخبراء معنيون بالسياسة الخارجية جلسات تقيمية، كان لافتا في عدد منها قيام بعض المسؤولين بالتربيت على اكتاف بعضهم البعض احتفالا بما يرونه «بوادر تقدم اميركي في المواجهة مع النظام الايراني في منطقة الشرق الادنى».

المواجهة لا شك صامتة، وجلسات التقييم تعقد في الخفاء. ويشير مشاركون في اللقاءات الى انجاز الرئيس باراك اوباما في السياسة الخارجية – والذي يكاد ان يكون يتيما حتى الان – في التعاطي مع ايران. «ما عدا ارسال وزيري الخارجية والدفاع للقاء نظيريهما في طهران، التزم الرئيس (اوباما) كل وعوده الانتخابية لكيفية التعاطي مع ايران»، يقول احد المشاركين.

ويضيف: «بدأت المواجهة مع الايرانيين بمد اوباما يده، علنا عن طريق المعايدات برأس السنة الايرانية وما شابه، وسرا عن طريق ارسال وسطاء الى (مرشد الجمهورية علي) خامنئي، خصوصا اثناء الاضطرابات التي رافقت فترة الانتخابات الرئاسية في منتصف 2009».

وحسب احد الخبراء الاميركيين من اصل ايراني، «اعتقد خامنئي مبادرة اوباما على انها ضعف اميركا، ورأى ان الاستمرار في المواجهة ستحسن الشروط الايرانية اكثر».

وتابع: «الا ان هذه الخطوة اظهرت اميركا في موقف الاعتدال، وايران في موقف التطرف، فتمكنت واشنطن من المباشرة ببناء تحالف دولي واسع ضد طهران».

ويقول الخبير ان بين 2008 و2010، «انقلبت الصورة الدولية تماما، واستمالت اميركا من كان يقف الى جانب ايران، مثل روسيا والصين، ونجحت في تمرير قرار العقوبات الاقتصادية في مجلس الامن رقم 1929، واليوم نرى الحكومة الايرانية تتوقف عن المساهمة في دعم المواد المعيشية لمواطنيها، وتمنع خروج العملات الاجنبية من البلاد».

الا ان ابرز النجاحات الغربية تمثلت بـ«عملية فيروس ستكسنت»، التي نجحت خلالها اجهزة الاستخبارات في بيع القيمين على البرنامج النووي الايراني اجهزة كمبيوتر فيها فيروس، وعندما قام الايرانيون بتشغيل هذه الاجهزة، عمل الفيروس على خطين.

الخط الاول، حسب خبير اميركي ممن شاركوا في اللقاءات عن ايران، «كان افساد عملية تخصيب اليورانيوم، في الوقت نفسه الذي تشير فيه العدادات والكمبيوترات الى تقدم طبيعي للتخصيب». اما «المهمة الثانية والاهم»، يقول الخبير، «فهي قيام الفيروس بارسال معظم المعلومات المخزنة لدى الايرانيين، والمتعلقة بالبرنامج النووي، الى الغرب عن طريق البريد الالكتروني».

اليوم، يقول الخبير الاميركي، «يتمثل الانجاز الابرز للغرب في ان ستكسنت نجح في كشف تفاصيل البرنامج النووي الايراني، ومعلومات عن القيمين عليه، ومن يعمل على تزويده المواد التي يحتاجها في السوق السوداء، وهو اظهر ان البرنامج يعاني من مصاعب هائلة، وبعيد جدا عن انتاج قنبلة».

وحسب الخبير فانه صار معلوما ان «البرنامج النووي الايراني تم تصميمه على شكل مشابه لمفاعل الخمسينات، وهو يواجه مصاعب معقدة، اذ غالبا ما تنفجر الانابيب المخصصة للتخصيب وتعوق العملية برمتها».

اذاً ادى الخرق الاستخباراتي الى كشف المكابرة الايرانية، واظهر تعثرا في البرنامج النووي الايراني، واقترن هذا بنجاح فريد للديبلوماسية الاميركية، وهذان العنصران، اي الاستخبارات والديبلوماسية، «هما ما يبقيان حاملات الطائرات الاميركية في قاعدة نورفولك (في ولاية فيرجينيا) البحرية، وبعيدا عن المياه الاقليمية الايرانية في الخليج».

اما اولى دلائل النجاح الاميركي فيتجلى في العراق، حيث تم تشكيل حكومة ضمت كل الاطراف، حتى التي وضعت عليها ايران «الفيتو».

واثنى الباحث في «مؤسسة اميركا الجديدة» ستيف كليمونز على النجاح الاميركي في العراق، وعزا السبب الى نجاح نائب الرئيس جو بيدن وممثل الامم المتحدة اد ملكرت «في التوصل الى حل عراقي».

في وسط التراجع الايراني، يستبعد المسؤولون الاميركيون اندلاع اي مواجهات عسكرية في المنطقة، ويعتبرون انه «بين 2006 و2008، كانت الولايات المتحدة تلجأ الى العمل العسكري في محاولة غير موفقة للتاثير في مسار الامور في الشرق الاوسط، اما اليوم، فقد غيرت واشنطن من اسلوبها، واصبحت ايران في موقف الدفاع».

وخلص احدهم الى القول: « تعرف طهران ان اثارتها مواجهات مسلحة في الوقت الحالي لن ينفع، في وقت انتقلت المواجهة الى الاقتصاد، والديبلوماسية، والعمل الاستخباراتي».

هاجم أحزاب المعارضة «لأنها تنظر إلى الجزء الفارغ من الإناء»

الفقي: سلطة الوزراء في مصر لا مثيل لها في العالم

| القاهرة - من ربيع حمدان |

أبدى عضو مجلس الشورى المصري مصطفى الفقي، اعتراضه على ترشيح الوزراء لعضوية البرلمان، وأكد في الوقت ذاته أن بريق السلطة في مصر «ساحر ولا مثيل له في العالم».

وقال الفقي، خلال ندوة مساء أول من أمس، حول «العلاقة بين الصحافة والسياسة والقانون»، ان الوزراء في مصر «يتمتعون بسلطة وحظوة لا مثيل لها في العالم»، مشيرا إلى أن الوزير الذي تتعطل سيارته يضمن أن لديه بدلا منها 6 سيارات.

وذكر الفقي أن أحد السفراء الذين زاملوه بالعمل في وزارة الخارجية، وكان يعمل في لندن، توقف لتوصيل أحد المارة ظنا منه أنه أحد المواطنين «فإذا هو وزير بريطاني كانت سيارته متعطلة».

الفقي انتقد بعض الفضائيات وصحف المعارضة لأنها «لا ترى إلا كل ما هو أسود ولا تذيع سوى الأخبار المسيئة لمصر»، معتبرا أن «هذه العملية تتم بانتقائية حتى لو كانت هذه الأخبار صحيحة». وتساءل: «هل ذهب أحد منهم وكتب عن المطار الجديد أو مكتبة الاسكندرية؟».

وتابع: «التغيير في مصر لا يمكن أن يأتي من الشارع، وانما من داخل مؤسسة الحكم وحدها»، معتبرا أن «التاريخ سيشهد للرئيس حسني مبارك بأنه أكثر من منح حرية غير مسبوقة، خصوصا للصحافة، لم تحدث في العصرين الملكي والجمهوري السابقين له».

وهاجم الفقي المعارضة، معتبرا أنها تنظر إلى الجزء الفارغ من الإناء دائما، ولا تجيد سوى «فن النواح»، مؤكدا أن «بها من الفساد والشيطنة من هم أكثر فسادا ممن هم في الحكومة».

ودعا إلى ضرورة وضع ضوابط لحرية الصحافة ونشر الخبر، من خلال الأمانة والالتزام، لكنه شدد على أن «التجاوز في الحرية والنشر أفضل كثيرا من إيذاء صحافي»، مشددا على ضرورة تدريب الأجيال الجديدة وإكسابهم المهارات والخبرات، ومبادئ المهنة، خصوصا أخلاقياتها.

وأقر الفقي بوجود تجاوزات شهدتها الانتخابات البرلمانية الماضية، لكنه أكد أنها كانت بين المرشحين أنفسهم، وأن الشرطة لزمت الحياد واتخذت موقفا سلبيا منها. وتابع أنه مع الأخذ بنظام القائمة، معتبرا أن أفضل شيء في الانتخابات الأخيرة أنها أطاحت «الإخوان المسلمين»، مؤكدا أنه يتعين عودتهم إلى الجانب الدعوي والاشتباك مع المجتمع وليس مع الحكومة، ونشر مبادئ الدين وليس الصراع على السلطة.

مبارك استقبل طنطاوي وشنودة

| القاهرة - «الراي» |

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك أمس، وزير الدفاع والإنتاج الحربي القائد العام للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي.

كما استقبل البابا شنودة الثالث. ولم تصدر أي تصريحات عقب المقابلتين.

طهران تدعو واشنطن إلى «مراعاة المصالح المتبادلة للطرفين»

موسوي وكروبي يتوقعان «مستقبلاً أسود» وشيرازي يهاجم «الأفكار الموسيقية» لمشائي

| طهران - من أحمد أمين |

دعا رئيس اللجنة البرلمانية لشؤون الأمن القومي والسياسة الخارجية علاء الدين بروجردي، الادارة الاميركية الى «ان تأخذ في اعتبار طريق التعامل المنطقي ومراعاة المصالح المتبادلة للطرفين»، مؤكدا «حينها ستكون ايران مستعدة للتعاون».

واضاف «ان العمل بهذه النصيحة امر ضروري ولا بد منه نظرا للمفاوضات النووية المقبلة مع مجموعة 5+1 في اسطنبول».

وردا على سؤال يتعلق بالحظر الجديد الذي فرضته اميركا على عدد من الشركات الايرانية، قال: «نحن نعيش مع الحظر الاميركي منذ 30 عاما، وقد باتت امرا اعتياديا»، لافتا الى «ان اميركا لا يمكنها تحقيق اي مكاسب من خلال سياساتها الخاطئة ضد ايران».

في غضون ذلك، وصل وزير الخارجية بالوكالة رئيس منظمة الطاقة النووية الايرانية علي اكبر صالحي، امس، الى اسطنبول للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية دول منظمة التعاون الاقتصادي (اكو).

وهذه المهمة الرسمية الاولى لصالحي بصفته وزيرا للخارجية خلفا للوزير المقال منوجهر متكي. ومن المقرر ان يلقي الرئيس محمود احمدي نجاد اليوم كلمة في قمة «الاكو».

واعلنت اللجنة البرلمانية لشؤون الامن القومي والسياسة الخارجية في بيان، انها ستستضيف متكي الاسبوع المقبل لتكريمه، في وقت مازال قرار احمدي نجاد المفاجيء باقالة متكي، حين كان في مهمة رسمية في السنغال، يواجه المزيد من الانتقادات الصادرة عن الاوساط السياسية والبرلمانية.

من ناحية ثانية، يتوجه مساعد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي للشؤون الدولية علي باقري، أوائل الأسبوع المقبل الى دمشق.

على صعيد آخر، هاجم المرجع الديني البارز آية الله مكارم شيرازي في شدة، مستشار رئيس الجمهورية مدير المكتب الرئاسي اسفنديار رحيم مشائي بسبب وصفه معارضي الموسيقى بـ «عديمي الفهم».

وقال شيرازي «ان هذا الكلام غير المدروس والقبيح والجارح يعد اهانة لكل العلماء والفقهاء، ولولا الظروف الحساسة التي تمر بها البلاد بسبب تنفيذ قرار الحكومة برفع الدعم عن السلع والخدمات وحاجة ايران في المرحلة الراهنة الى الاجواء الهادئة، لكان لنا حديث آخر مع هذا الشخص ولكنا عملنا بواجبنا مع استعدادنا التام لتحمل تبعات هذا الواجب».

واضاف: «ليس من الصائب ان يبادر شخص ما بعد ان يتسلم منصباً حكومياً للنطق بما يحلو له، وانني ادعو الله لان يلحق الخزي والعار باعداء الاسلام الذين لا امل في هدايتهم».

في اطار اخر (ا ف ب)، توقع مير حسين موسوي ومهدي كروبي «مستقبلا اسود» لاقتصاد ايران بعد بدء طهران، الاحد، بالغاء دعمها لمنتجات اولية اساسية.

الا ان كروبي وموسوي اللذين ترشحا الى الانتخابات الرئاسية في يونيو 2009 اقرا مع ذلك، بالحاجة الى الغاء الدعم، لكنهما انتقدا التوقيت الذي تم فيه ذلك وعدم قدرة الحكومة على تطبيق هذا القرار.

وأكد الرجلان خلال لقاء الثلاثاء، حسب موقع «سهم نيوز»، ان «تطبيق هذه الخطة يأتي في وقت تواجه البلاد عقوبات دولية قاسية ويعاني الاقتصاد الركود وتتخطى معدلات البطالة الـ 30 في المئة في غالبية المحافظات والتضخم بات خارج السيطرة». ويبلغ معدل البطالة رسميا 14.6 في المئة.

واضاف موسوي وكروبي، ان «هذه الخطة تمثل ضغطا اضافيا على الطبقات المتوسطة والدنيا في المجتمع».

وبعد ان هيأ الرأي العام على مدى اشهر، اعلن احمدي نجاد، الاحد، البدء بتطبيق خطة ترمي الى رفع اسعار مواد اساسية (طاقة، مياه، خبز، كهرباء) في شكل يقربها اكثر من قيمتها الفعلية.

ورحبت غالبية النواب بهذه الخطة التي قد تؤدي الى مستويات كبيرة من التضخم وازدياد في معدلات البطالة، حسب المحللين.

وبرأي موسوي وكروبي، اللذين يتهمان الحكومة بـ «عدم الاستماع» الى اراء الخبراء، فإن «المصانع تقفل يوميا وهي غير قادرة على دفع الرواتب وتشهد البلاد هربا لرؤوس الاموال (...) ما ينبئ بمستقبل اسود» للاقتصاد الايراني.

من ناحية ثانية، اعربت الولايات المتحدة عن «حزنها» للزلزال الذي ضرب مساء الاثنين نحو 10 قرى في جنوب شرقي ايران واوقع ما لا يقل عن سبعة قتلى ومئات الجرحى، وعرضت تقديم المساعدة.

الأمم المتحدة تنتقد وضع حقوق الإنسان في إيران

نيويورك - ا ف ب - تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة، الثلاثاء، قرارا ينتقد وضع حقوق الانسان في ايران الذي غالبا «ما ينتهك».

واعربت الجمعية العامة عن «قلقها العميق من اعمال العنف الخطيرة والمتكررة لحقوق الانسان» في ايران، مشيرة خصوصا الى الاشكال التالية: «اللجوء الى التعذيب والى سوء معاملة غير انساني بما في ذلك الجلد والجدع». واشارت ايضا الى «العدد الذي ما زال مرتفعا ويرتفع بسرعة للاعدامات التي تنفذ بدون ضمانات معترف بها على صعيد دولي بما في ذلك الاعدامات العلنية». واوضحت ان «فرض وتنفيذ عقوبة الاعدام ما زالا يستهدفان اشخاصا تقل اعمارهم عن الـ 18 عاما خلال حصول الوقائع».

وتطرقت ايضا الى «الرجم والشنق كوسائل اعدام» اضافة الى «عدم المساواة واعمال العنف التي تطال النساء والقمع المستمر للمدافعين عن الحقوق الاساسية للنساء». وفي شكل عام، ينتقد القرار التوقيفات والتمييز تجاه النساء والبنات في القانون والممارسة. وتبنت الجمعية العامة القرار بغالبية 78 صوتا مقابل 45 وامتناع 59 عن التصويت.

جلد إيراني علنا لاحتسائه الخمر

طهران - رويترز - ذكرت وكالة الطلبة الايرانية للانباء، امس، أن ايرانيا جلد 80 جلدة علنا لاحتسائه الخمر، مضيفة أن الجلد تم في ميدان عام في مدينة رامشير في جنوب غربي ايران.

تتمات

... سرّية!

ستتعامل معه الحكومة من خلال الاطار الدستوري» مشددا على انه لم يكلف الملف، وداعيا الى فهم رسائل سمو الامير «التي تحض على التلاحم».

على صعيد آخر، لم يستغرب النائب مسلم البراك في تصويب على الحكومة تراجع وزير المالية مصطفى الشمالي عن تصريحه حول زيادات العسكريين، واصفاً إياه بـ«وزير النفي».

وأكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ احمد الفهد أن «استجواب سمو رئيس الوزراء هو ملف سياسي ستتعامل معه الحكومة من خلال الاطار الدستوري والقانون من حيث واجباتها وحقوقها».

وتابع: «أنا لم أكلف بهذا الملف وانا عضو في هذه الحكومة وليس كل ما ينقل في الاعلام صحيح». ودعا الى «فهم رسائل سمو الامير التي تحض على التلاحم والتعاضد بين أبناء المجتمع، فالكويت لم تبن من دون طائفة او فئة معينة ومصطلح قبائل وطائفة وحضر التي بدأت تظهر فإنها وقت الصحيح تتلاشى».

من جهته، اكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان ردا على سؤال لوكالة الأنباء الكويتية عما اذا كانت الحكومة ستطلب مناقشة استجواب سمو رئيس الوزراء بصفته في جلسة سرية بأن «مناقشة الاستجواب في جلسة سرية امر ليس بجديد ومن حق الحكومة طلب ذلك استنادا الى المادة 69 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة».

وفي حال طلبت الحكومة مناقشة الاستجواب في جلسة سرية هل سيحظى طلبها بالغالبية؟ اكد الروضان «هناك عدد كاف من النواب المؤيدين والمتفهمين لمناقشة الاستجواب في جلسة سرية في حال طلبت الحكومة ذلك».

من جهتها، استغربت مصادر حكومية من سعي بعض النواب للضغط على زملائهم للحيلولة دون سرية جلسة مناقشة استجواب رئيس الوزراء، أو الدفع بدعم اعلان عدم التعاون، خاصة وأن السرية أحد الاجراءات الدستورية المتاحة للفريق الحكومي وستكون ضمن مبادئ الحكومة في أي مساءلة توجه الى رئيسها. وتساءلت «هل سينسحب النواب المعارضون للسرية إذا انعقدت الجلسة سرية على غرار المساءلة الاخيرة ام أن مبادئ البعض تتبدل من حال الى حال وفق مقتضيات الحاجة؟».

وافترضت المصادر أن «يتم التعامل مع كافة القضايا السياسية بين السلطتين وفق الأطر الدستورية داخل قاعة عبدالله السالم. فللديموقراطية أصول لكن ما نشهده هذه الأيام من دعوات نيابية لضغط الناخبين على النواب والاعتصامات امام دواوينهم أمر يؤكد ضعف حجة الفريق المستجوب الذي لا يملك إلا الضغط الشعبي على زملائه».

وعن التوجه الى سرية الجلسة قالت المصادر ان «خيار المناقشة في جلسة سرية خيار دستوري وحق من حقوق الحكومة وهذه المساءلة هي مساءلة رئيس الوزراء وليس وزيرا، وبالتالي فنحن نؤكد أن أي استجواب سيقدم الى سمو الرئيس فإننا بالتأكيد سنطالب بسريته».

ووصفت المصادر وضع رئيس الوزراء من الاستجواب بانه «ممتاز جدا ونحن مطمئنون لموقفه وعلى النواب المستجوبين ألا يجزعوا من السرية إذا كانوا فعلا يسعون الى الاصلاح وليس الاستعراض ومخاطبة الشارع، كما حدث في الاستجواب الذي انسحبوا منه».

ورأت النائب الدكتورة سلوى الجسار أن «نواب (الا الدستور) هم من يخالفون هذه العبارة، كما ان الشارع هو من يقود بعض النواب حاليا». وسألت النائب مسلم البراك حول تأكيده بأنه سيذهب بالاستجواب الى ابعد مدى «وين يا مسلم تبي تروح؟».

ولم يستغرب النائب مسلم البراك نفي وزير المالية مصطفى الشمالي جزمه بموعد الانتهاء من اقرار زيادات العسكريين على اعتبار انه «وزير النفي في الحكومة الحالية الذي لا يتوانى عن (لحس) كلامه في أي قضية قبل مرور 24 ساعة على تصريحه».

وقال البراك إن «أكثر من وزير بمن فيهم وزير الدفاع أعلنوا إحالة مشروع زيادات العسكريين الى مجلس الامة مع بداية دور الانعقاد «ولكن لا حياة لمن تنادي»، غير مستبعد ان تكون عملية إعادة المشروع الى اللجنة الرباعية «محاولة لتعطيله وتحويله الى اداة سياسية تستخدمها الحكومة متى شاءت خاصة بعد فترة الاستجواب».

الأحد 2 يناير

وقال الديوان في بيان صحافي أمس ان «جميع الوزارات والجهات الحكومية والمؤسسات العامة ستحظى بيوم الاحد الموافق للثاني من يناير المقبل كعطلة لرأس السنة الميلادية بدلا من يوم السبت الذي يوافق اجازة نهاية الاسبوع».

وبالنسبة للاجهزة والجهات ذات الطبيعة الخاصة ذكر الديوان انه «يتم تحديد اجازاتها بمعرفة الجهات المختصة بشؤونها مراعاة للمصلحة العامة».

ترقية 280 ضابط

قبل اكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية بهدف تدقيقها أمنيا، تمهيدا لترقية أصحابها الى ضباط في وزارة الداخلية من اول مربوط رتبة ملازم.

وقالت مصادر امنية لـ «الراي» إن الادارة العامة للادلة الجنائية دققت على الصحيفة الجنائية لضباط الصف وتبين لها وجود قضايا متنوعة في حق 20 منهم ورفعت كشف الاعتماد الى الجهة الطالبة.

وأوضحت المصادر أن ضباط الصف المعنيين من حملة الشهادات الجامعية وممن أمضوا خمس سنوات في الخدمة وتقدموا للترقية الى رتبة ملازم.

ثلث الطلاب البريطانيين المسلمين يدعمون القتل باسم الدين

مروحيات القوات الخاصة في حالة تأهب للرد على أي هجوم «إرهابي» خلال الميلاد

لندن - يو بي اي - كشفت صحيفة «الصن»، أن مروحيات تابعة للقوات الخاصة البريطانية وضعت في حالة التأهب لنقل الجنود بأقصى سرعة لسحق أي «هجوم إرهابي» خلال فترة عيد الميلاد.

وكتبت امس، ان مروحيات من طراز «تشينوك» و«بوما» ستقوم بنقل وحدات من القوات الخاصة من مقرها الرئيسي في هيريفورد عند بروز مخاوف من وقوع هجوم في بريطانيا على غرار هجمات مومباي في الهند.

واضافت أن قادة الجيش وضعوا عدداً كبيراً من جنود القوات الخاصة في حالة الاستعداد على مدار الساعة وألغوا كل مهامها الأخرى وتدريباتها خلال هذه الفترة كما منعوا الجنود من تناول المشروبات الكحولية خلال فترة الأعياد، في احدث دليل على احتمال وقوع هجوم ارهابي خلال فترة اعياد الميلاد ورأس السنة.

من ناحية ثانية، جاء في وثائق ديبلوماسية اميركية سرية نشرها موقع «ويكيليكس»، أن الطلاب البريطانيين المسلمين يدعمون القتل باسم دينهم، ويريدون تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية على المسلمين في بريطانيا.

وكتبت صحيفة «الغارديان»، امس، نقلاً عن برقية ارسلها ديبلوماسي في السفارة الاميركية في لندن في يناير الماضي «ان دراسة اجراها مركز التماسك الاجتماعي في بريطانيا وجدت أن 54 في المئة من الطلاب المسلمين في الجامعات البريطانية ارادوا أن يكون لديهم حزب مسلم لتمثيل وجهات نظرهم في البرلمان البريطاني، فيما اراد 40 في المئة منهم تطبيق الشريعة الاسلامية على المسلمين».

واضافت أن برقية أخرى مؤرخة في الخامس من فبراير 2009 ذكرت «ان التواصل مع الجالية المسلمة في بريطانيا كان واحداً من الأولويات القصوى لموظفي السفارة، لأن الوصول إلى هذا الجمهور يمثل أمراً حيوياً لمصالح الولايات المتحدة في السياسة الخارجية في المملكة المتحدة وخارجها وأولوية قصوى، على الرغم من أن المسلمين لا يشكلون سوى 3 أو 4 في المئة من سكان المملكة المتحدة».

وذكرت البرقية أن السفارة الاميركية «اعدت خطة للانخراط في بناء قدرات المجتمع لمواجهة النمو المحتمل لتطرف العنف في المملكة المتحدة».

واشارت الصحيفة إلى أن خطة التواصل مع المسلمين البريطانيين جاءت بعد شهر من كشف برقية ديبلوماسية اخرى أن معدلات البطالة بين المسلمين والمسلمات في بريطانيا هي الأعلى من نوعها بالمقارنة مع الرجال والنساء من أي دين آخر. وافادت البرقية التي يعود تاريخها إلى عام 2006 بأن الحكومة البريطانية «انجزت تقدماً قليلاً على صعيد الانخراط مع المسلمين واشراكهم في مكافحة التطرف المحلي».